

الصمود والتماسك والوحدة بوجه الاحتلال



الوطن، كلمة صغيرة في حجمها، لكنها كبيرة في معناها ومحتواها، فالوطن هو بمثابة الأمّ والأسرة، والوطن الدافئ لكلّ مواطن يعيش على أرضه. يُولد حبّ الوطن مع الإنسان، لذلك يُعتبر حبّ الوطن أمراً فطرياً ينشأ عليه الفرد؛ حيث يشعر بأنّ هناك علاقةً تربط بينه وبين هذه الأرض التي ينمو ويكبر في حضنها. ويعتبر حبّ الوطن رمزاً، وفخراً، واعتزازاً، لذلك يجب علينا أن ندافع عنه ونحميه بكلّ قوّة، وأن نحفظه كما يحفظنا، وأن نقدّره لتوفيره الأمن لنا، فلهذا الوطن حقوقٌ يجب على كلّ فرد أن يلتزم بها ما دام يعيش فيه، لذلك عندما دخلت القوات العراقية أراضي دولة الكويت في الثاني من أغسطس عام 1990م واحتلتها لمدة سبعة شهور، وجدت مقاومة شديدة ورفضاً تاماً من أبناء دولة الكويت جميعهم الذين قاوموا احتلال النظام العراقي البائد بشتى الوسائل العسكرية والمدنية، وتعدّدت أشكال المقاومة ضده. عانت الكثير من الأسر الكويتية من فسوة الاحتلال وأساليبه الهمجية، مما جعل الأسر الكويتية جميعها تهبّ لنصرة بعضها بعضاً مقتدين بما كان يفعله أجدادهم وآباؤهم من عادات وتقاليد حسنة، فقد شارك الكثير منهم في توزيع الغذاء، والملابس، والنقود، على المحتاجين.